

شرح مشكل الآثار (01)" اذا سجد أحدكم فلا يبرك بروك البعير "

للشيخ مصطفى العدوى تاريخ 9102-1-51

مصطفى العدوى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اللقاء يتجدد مع شفاء الشيخ عصام حفظه الله تعالى في شرح كتاب مشكل الآثار رحمه الله تعالى. وقد انتهى شيخنا من الباب - 00:00:00

الثاني والعشرين وفي هذه الليلة باذن الله تعالى يبدأ شيخنا في الباب التاسع والعشرين. وقد اورد الامام الطحاوي فيه حديثا اخرجه احمد وابو داود والترمذى من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:00:20

اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرق البعير ولكن ليضع يديه ثم ركبته تواجه الاشكال الذي يثيره الماء والتحول ان النبي صلى الله عليه وسلم نهانا ان نضرب كما يبرق البعير. ثم دلنا على السورة التي نسجد بها وهي النزول باليدين - 00:00:40

صور ركعتين فرسائل ان يكون ان هذا مستحيل تدرسه لان الصور التي عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهو النزول باليدين سم الركعتين هي نفسها صورة بروق البعير. فيقولون كيف ان ينهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن شيء سمع يضرنا به؟ فيجيبون عن هذا الاشكال - 00:01:00

هنا اعلمنا فضيلة الشيخ حفظه الله تعالى. الله يبارك فيك. مستند والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فهذه مسألة الخلاف فيها قديم - 00:01:22

فمسألة النزول للسجود بعد القيام من الركوع كيف ننزل؟ هل ننزل على الركعتين او ننزل على اليدين تناقض الجزئية التي اوردتها الامام الطحاوي رحمه الله تعالى والتي ذكر انها من طريق عذرا - 00:01:48

محمد ابن عبدالله ابن الحسن عن ابي زناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يملك احدكم كما يبرك البعير - 00:02:17

وليضع يديه قبل ركبته لا يبرك احدكم كما يبرك البعير ولليضع يديه قبل ركبته يعني في حدث على النزول باليدين قبل الركعتين هكذا ورد من طريق محمد بن عبدالله بن الحسن - 00:02:35

عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة وابو الزناد ثقة من رجال الكتب الستة والاعرج عبدالرحمن بن هرمز الثقة من رجال الكتب الستة وابو هريرة الصحابي لكن الاشكالية في محمد بن عبدالله بن الحسن - 00:03:02

فالراجح ضعفه وهذا الحديث مأخوذ عليه فيمكننا الانفكاك عن الاشكال الذي اوردته الامام الطحاوي ان نقول له يا امام الطحاوي حللت اهلا ونزلت سهلا ولكن الخبر الذي اه اثرته ليس بمقابل لدينا - 00:03:21

كفرير من اهل الحديث لان محمد بن عبدالله بن الحسن ليس بذاك الثقة الذي يعتمد عليه تم هذا الخبر مستنكرا عليه ونستريح من وعثاء الجمع بينما اوردته كاشكال بين ان الاشكال الذي كان يستحق ان يشار - 00:03:46

هو انه يسمى خبر اخر فيه اذا سجد احدكم فليضع ركبته قبل يديه من حديث وائل ابن حجر فمصادم لحديث ابي هريرة فنقول اجاية عن هذا واجابة عن ذاك ان الحديسين كلاهما ضعيف - 00:04:13

سواء كان حديث وائل بن حزر بتقديم الركعتين او حديث ابي هريرة بتقديم اليدين ونكون قد استرخنا من الوعثاء وعساي التعب

والمشقة والجمع ونقول الامر في ذلك واسع والخبران فيهما وقال - 00:04:40

وبعد اذا كان الخبران فيهما مقال الى اي شيء نسير الى اي اتجاه نسير وباي رأي ناكل فاخذ الجمهور وخاصة الذين رأوا ان الحديثين كلاهما ضعيف بالوارد عن امير المؤمنين عمر - 00:05:03

رضي الله عنه فكان عمر ينزل بركتيه قبل يديه فهذا الذي اختاره امير المؤمنين عمر رضي الله عنه في النزول بالركبتين قبل اليدين. فيكون المعمول عليه في الباب فقط اسر عمر - 00:05:26

لان الخبرين ضعيفة حديث ابي هريرة في النزول باليدين هو حديث وائل بن حزن بنزول بالركبتين ولكن ايضا الشيء بالشيء يذكر وآه نواكب المسيرة مع الامام الطحاوي رحمة الله على حد تصحيحه للخبر - 00:05:48

ان المسألة الخلاف فيها كما اسلفت قديم وحديث ايضا فيرى وينمئه المملكة العربية السعودية كالشيخ ابن عثيمين رحمة الله تعالى عليه وفريق العلماء النجاشيين ان النزول يكون بالركبتين لهذا الحديث - 00:06:14

ويرى الشيخ ناصر الدين البالباني رحمة الله تعالى عليه في كتاب صفة الصلاة الذي صنفه ان النزول يكون باليدين ان النزول يكون باليدين وعلى مدار سنوات طويلة مضت يعني اذكر ان هذه - 00:06:37

المسائل اثيرت بشدة شيئا ما في آآ السبعينيات او قبل السبعينيات او فور تأسس او تأسيس الجامعة الاسلامية بمدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:56

لم افتحت جاءها اقواما من عموم العالم وجذبهم الله خيرا اه في المملكة افتحوا ابواب العلم الشرعي واستقدموا طلبة من عدة دول في العالم فكان كل ياتي بما تعلم في بلده او بما عليه - 00:07:23

اهل بلده من الفقه فمثلا جاء قوم من الهند او من كشمير او من باكستان آآ يدرسون المذهب الحنفي الى المدينة واهل المدينة يسرون مسيرة الاحناء مسيرة الحنابلة ووفد من مصر عليهم الشوافع - 00:07:48

وفدا من بلاد المغرب العربي او موريتانيا وشقيقها وغيرها من البلاد من يحملون المذهب المالكي فكانت في بداية التأسيس صراعات قوية بين اصحاب المذاهب والذي يقوى ويبرز هو صاحب الحديث - 00:08:13

لان انت حنبلي لن تقبل قول الاحناف مجرد احاديس لكن اذا كنت حنبليا منصفا وجاءك الحديث ستقبل الحديث وتغيرت اراء كثيرة من اراء علماء المملكة اذكر ان الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله تعالى عليه - 00:08:35

كان على المذهب في اول الامر في مسألة الطلاق الطلاق الثالث في المجلس الواحد انه يعد واحدة فكان عفوا يعد ثلاثة فكان يقضي بالسلام اصبح رئيسا للجامعة الاسلامية فاذا بالطلبة الوافدون - 00:08:57

يسرون احاديث طريفة في صحيح مسلم من حديث ابن عباس كان طلاق الثالث في المجلس الواحد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعد واحدة فلما جاء عمر وقرأ ارجى الناس تسرعوا في امر كانت لهم في الاف امطار فلو امضيناهم عليهم فامضوا عليهم عمر ثلاثة. فالطلبة يقولون - 00:09:16

ال الحديث يقول واحدة فبدأ الشيخ عبدالعزيز رحمة الله تعالى عليه كما هو شأنه يوقر احاديث رسول الله توقيرا عظيما. فبدأ يعيد النظر في هذه المسألة فشاهد في ان المسألة مسألة النزول باليدين او بالركبتين اخذت زمنا طويلا وفترة طويلة من النزاعات

والجذب والعطاء والمد - 00:09:36

جدري اخذت زمنا طويلا ومنذ السبعينيات نسافر الى المملكة نسافر الى غير المملكة تثار هذه المسألة في الاوساط فالحاصل وبعد تحرير الاقوال فيها ان الحديثين ضعيفان. حديث ويل ابن حجر - 00:10:06

في النزول باليدين الضعيف حديث ابي هريرة في محمد بن الحسن ومن المأذوذ عليه هذا الخبر لكن الطحاوي رحمة الله لما اثار المشكلة ما اصابها من الجانب الذي اوردته من ناحية ان هناك حديث وائل يعارض حديث ابي هريرة انما اثارها من من خلال -

00:10:30

واحد متمنيا حديث قويل ابن حجر لم يذكره. فقال كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ليضع لا يبرك احدكم كما يبرك البعير

ولكن ليضع يديه قبل ركبتيه فبيقول اصلا - 00:10:52

ان البعير وسائر الحيوانات الركبتان في اليدين خلافا لبني ادم فبني بنو ادم الركبة في رجل الركبتان في الرجلين هذا شأن بني ادم الركبتان في الرجلين لكن في الحيوانات يقول الركبتان في اليدين - 00:11:13

فيقول اذا لا خلاف فكيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يبرك احدكم كما يبرك البعير ومعلوم ان البعير ركبته ركبته في يديه ويقول ولি�ضع يديه قبل - 00:11:38

ركبته ولি�ضع يديه قبل ركبته فينشيء اشكالا او ينشئ اشكالا يعني حاصل الامر ان الامام الطحاوي يقول ان هناك صورة منصور التعارض ويحاول دفعها بان يقول ان ركبة البعير في يديه ليست فيه - 00:11:55

رجليه ايه اخوكم يقول في الباب آآ يعني نحن نريد اولا ان ندعم القول القائل با ان آآ ركبتنا البعير في في اليدين في لغة العرب يقولون ذلك لغة العرب يقولون فيها ان ركبة الحيوانات غير بني ادم في اليدين - 00:12:18

بالارجل المقدمة ابن ادم ركبته في رجليه ركبتنان في رجليه فاخوكم يدعم القول با ان البعير ركبته في بيديه بحديث الفرس بس في قصة سراقة ابن مالك لما تبع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:12:55

ففيه فساحة رجله الفرس في الارض ساحت في الارض فصاحت يداه لكن انا ما حررتها التحرير آآ الخاص يعني استثناء استدلالنا بمسل هذه المسألة لابد ان نجمع كل طرق حديث سراقة - 00:13:17

وننظر هل فساحت رجلاه ام فساحة يداه وما رأي الجمهور جمهور المحدثين الذين رووا الحديث هل كلهم اورد فساحة يداه او لا حتى تقرر ولا ازن انك فعلت ذلك تفعل ان شاء الله - 00:13:43

فان صح ذلك ستكون مدعومة لاقوال علماء اللغة الذين يقولون ان اليدين قبل ركبتي الحاصل ان الطحاوي يدفع الاشكال فيقول ان ركبته يعني التعارض يدفعه با ان ركبة البعير في يديه ليست في رجليه. كنت - 00:14:05

في التعبير فيما سبق نعم هذا باختصار فالحاصل من هذه المسألة ان الاخبار في هذا الصدد لا تثبت وان كان الخلاف قد يما وان الجمهور على رأي عمر باعتباره يعني لم نجد نصا ثابتا في السنة اتجهنا الى قول الصاحب - 00:14:21

فقول الصاحب اولى من غيره فعمر كان يقدم ركبتيه ولا تعارض عند الطحاوي بين يقدم ركبتيه على مع قوله ولكن ليضع يديه ثم يضع يديه قبل ركبته لا تعارض اصلا لان يد البعير ركبة البعير في يديه - 00:14:44

وكلت اذكر ان الشيخ محمد رحمة الله تعالى عليه صالح ابن عثيمين رحمه الله عند دراسة هذه المسألة كان يأخذ الطلبة الى حظائر الابل الى حظائر الابل وبيرك الناقة امامهم حتى يعلمهم تعليما عمليا - 00:15:11

اه كيف ان الناقة تبرك هم اهل الابل ؟ يعني اهل نجد واهل قصيمهم اهل الابل فكان يؤكده لهم الفتوى با ان يذكر ما ذكر ان ركبة البعير في بيديه ليس اه فهو كان يرى رأي امير المؤمنين عمر وصنف لك كتب في هذا الصدد وكتب في هذا الصدد وبعد - 00:15:31

تحrir al-hadith al-ashkaliyyah al-ashkaliyyah which ذكرت والله اعلم بلغوا اي واحد عنده سؤال الاصل في العبادة دون التوقف اوصل له كمارأيتوني بصلبي مثل هذا المقام يعني كيف ما زال الى قول عمر رضي الله عنه. يقول الاخ ابويس الاصل في العبادات التوقف - 00:16:00

والنبي قال صلوا كما رأيتمني اصلی فكيف نرجعنا الى طول عمر فيقول له اولا نحن ما خالفنا رسول الله نحن نلتسم الهدي الصحيح عن رسول الله. فلن نجد سندنا يصح عن النبي - 00:16:25

فقد يقول قيد النمر واسع. الامر واسع لانه لم تأتيي الصفة ملزمة لرسول الله وانا خالفتها وانجهرت الى رأي عمر ولكن لما لم نجد صفة ثابتة عن رسول الله قلنا ننظر ماذا فعل اصحاب رسول الله - 00:16:46

فمن اجلهم وافضلهم واقررهم عمر بن الخطاب ولم يرد له مخالف فيما علمنا فقلنا نعمل برأي عمر من هذا الباب. مع غير من غير الزام لغيرنا ان يسلك مسلكنا في هذا الصدد - 00:17:04

لان قول عمر ليس كقول رسول الله وفعل عمر ليس ك فعل لرسول الله لكن نحب اذا واد رأي الحنابلة كما كتأصيل اذا لم يكن في المسألة اية او حديث او اجماع يتجه الى قول الصاحب - 00:17:22

الذى لا يعلم له مخالف من هذا الباب والله اعلم ناري ان ابن عمر كان يضع يديه قبل وجوده اراد اسر ابن عمر ولا ازنه يسبت لان عندنا هنا اخ من اخواننا - 00:17:39

اسمه محمد لملوم حفظه الله تعالى وكلف بجمع رسالة في هذا الصدد فجمعها وطبعت والحمد لله والاسر الذي الحديث الذي صح فقط في الباب الاسر قال لها صاحب الباب فقط هو اسر عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. اسر ابن عمر معلوم يا شيخ - 00:17:55
اخوك حسان ابن عبد الرحيم يقول اسر ابن عمر معلوم لفظ آآ حديث والدنا موجود. ولنضع يديه قبل ركبتيه. يضع ركبتيه تفضل جزاك الله خيرا. ننتقل الى الباب الثالثين. في بيان حال الشمس والقمر في الآخرة. وقد اورد الامام الطحاوي حدثا - 00:18:15
اخوجه البخاري وغيره لفظ البخاري لما في غيره من بعض الزيادات. فقد اخرج الامام البخاري حدثا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الشمس والقمر مكوران يوم القيمة. وفي بعض الزيادات ان الشمس والقمر - 00:18:46

ثوران مكوران يوم القيمة في النار فقال الحسن البصري في ابي هريرة وما ذنبهما؟ فقال احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فسكت واجهوا الاشكال الذي وجهوا الاشكال الذي يثيره الامام طهراوي رحمة الله تعالى يعوضه في صورة سؤال الحسن لابي هريرة وكانه - 00:19:06

ويعقب في قلب الحسن انهم يعبدان. وقد يزداد هذا الاشكال اذا قلنا ان من الناس من يعبد الشمس وامرت الدنيا والله سبحانه وتعالى قال انكم وما تعبدون من دون الله حصروا جهنم. فهل الشمس والقمر يعبدان يوم القيمة؟ يجيبون عن هذا الاشكال شيخنا وعلينا - 00:19:30

الله يغفر لنا ولكم الله يغفر لنا ولكم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وبعد فولا الاشكال الحديثي في هذا الصدد وردت رواية فيها الشمس والقمر مكوران يوم القيمة - 00:19:54

فمعنى التكوير اللف العمامة مكورة ملفوفة. الله يقول واذا الشمس كورت فلا اشكال في ان الشمس تكون يوم القيمة شمس تكون يوم القيمة لكن وردت في الحديث خارج الصحيح زيادتان - 00:20:15

كل زيادة فيها مقال الزيادة الاولى الشمس والقمر ثوران الشمس والقمر ثوران تشبهون بالثورتين الزيادة الثانية في النار الزيارة الثانية في النار يعني رواية الام الشمس والقمر مكوران يوم القيمة - 00:20:40

الرواية الثانية الشمس والقمر مكوران في النار يوم القيمة فحصلت زيادتان في كل الزيادتين اشكال حديسي والظاهر عدن سبوت الزيادتين لشذوذ في الاسانيد اليهما فالاكترون بدون ثوران بدون ثورين وبدون - 00:21:07

في النار الحمد لله قال ما من به من تعليم الحديث فالحديث يستريحون من تعب الجمع ومشقتة بين الاشياء التي ظاهرها اه التعارض فنستريح الحمد لله من ذلك ولكن ايضا اه تمشيا مع - 00:21:35

الفقهاء وتنزلا يحاولون ايضا ان يجمعوا بين مظاهره التعارض فيقولون لو سلم ان الشمس في النار ان القمر في النار وقد يرد في الباب غير هذا الخبر ما يساعد على القول بمثل هذا. كحديث النبي عليه الصلاة والسلام - 00:22:01

الذى اخرجه البخاري وغيره ينادي يوم القيمة لتتبع كل امة ما كانت تعبد فيذبح من كان يعبد الشمس الشمس ويتبعد من كان يعبد القمر القمر ويتبعد من كان يعبد الطواغيت الطواغيت. الحديث صحيح - 00:22:26

فيقول ان وجودهما في النار ليالي تعذيبهما بالنار انما لتعذيب من عبدوهما بتعذيب من؟ يعبدونهما. فليس تعذيبا للشمس في النار. وللشمس هي مدى الشمس آآ الشمس سراجا وهذا اجعلنا سراجا وهاجا - 00:22:46

اذا انت اقتربت من الشمس شيئا ما احرقت فليس لتعذيبهما انما كي يتعذب اصحابهما بهما والله تعالى اعلى واعلم كالحجارة مسلا النار عقودهم قو انفسكم واهليكم نارا وقودوها الناس والحجارة الحجارة لا تدخل النار اللي هي تعذب نفسها انما يتعذب - 00:23:09
بها اقوام يتعذب بها اقوام والا انتهى ايضا الذي ستدخله في الشمس تقوله في النار. فالنار يحطم بعضها بعضا يتعذب الله النار بان

بعضها يحطم بعضا انما هي لتعذيب من آآ اراد الله ان يعذبه. الملائكة شهيد بها يعذبون - 00:23:36

شجر الزقوم اخوانكم بس آآ وان كان له تحفظ على مسل هذا الايراد يقول ان الملائكة الذين هم خزنة النار هم فيها نقول انهم فيها يعذبون الخازن يختلف عن الداخل في الشيء - 00:23:56

الخازن الباب الخازن الباب استأذن رسول الله استأذن جبريل للرسول في رحلة المراجعة. فقال له خازنها من؟ قال انا. من انت؟ انا جبريل. فالخجل البابون فالباب لا ينزل من يدخل في النار. هذا وجه الدفع - 00:24:22

ولا تقل مالك يعذب في النار لا يتصور هذا الله يكرمك ليش يقولها لك قال الذين وقال الذين في النار لخزنت جهنم. ليس المراد انهم فيها اويس يذكر على اه ذكرنا باب حزم - 00:24:41

احيانا يأتي باقوال جيدة جدا يفصل بها في النزاع وعدم الایه؟ يشق ذات اليمين وذات الشمال. فهنا يقول قولها يعني له نوع من القبول قد يكون في النار ولكنه عليهم برد وسلام. كما قال تعالى يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم. حفظك الله يا ابراهيم - 00:25:10

قاتل قاتل. حتى يضع الجبار قدمه فيها فتقول قط قط وبينما بعده لا استطيع ان اتكلم اكثر من الذي تكلمت فيه. نعم يا شيخ عبد الوكيل. الله عز وجل يقول لأهل الایمان - 00:25:33

اذهباوا فاخروا من عرفتم من اهل الاسلام هل اذهباوا فاخروا من عرفتم من الاسلام هل ادخلوا النار؟ ممكن ينادي يكلم الخازن انت اما يروح يقول لك رح طلع فلان من السجن يا عبد الوكيل - 00:25:49

تروح لرئيس السجن رئيس المباحث تقول له يا مأمور السجن فلان بعت لي صاحبك قال له طلع فلان بيدخل يطلع ينادي عليه يخرج يخرج. مش لازم انت تدخل ابو زعل. تعترض على - 00:26:04

واحد من ابو زعل يعتريض نسأل الله السلامة. نعم. فهمت يا عبد الوكيل؟ بعد بعد عن الاستدلال في هذه لا يلزم ان انا اقول اذهب فاخرج شخصا من السجن انا لا ادخل السجن معهم لا يلزم هذا - 00:26:24

نعم ويحرم الله اجسادهم على النار. يحرم الله اجسادهم على النار منهم موضوع اخر نعم يا شيخ القول الثاني في قوله تعالى وان منكم الا واردها وان منكم الا واردوا انا اعتقد قولوا واحدا المرور على الصراط بس - 00:26:49

جزاك الله خيرا ننتقل الى الباب الحادي والثلاثين. وقد اورد الامام فيه حديثا اخرجه احمد وابو داود عن ابي قلابة قال ابو مسعود ابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:27:12

الرجل وقال العلماء ان الرجل اذا اراد ان يصل الى مراده قال زعم الناس كذا وكذا فقال الامام الطحاوي يفهم من ذلك ذم من يستخدم كلمة زعم. واستظره لقوله بانها لم تجد في القرآن - 00:27:32

القرآن الكريم الا على سبيل الزنب. فقال الله سبحانه وتعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا. ثم اتبع ذلك بقوله قل بلى ربى لا تبعسون وغيرها من الآيات فهل زوم فهل كلمة زعم تزم في سمائها؟ وقد استعملها من الصحابة مسل ام هاني. فقالت يا رسول الله - 00:27:52

نعم ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته. فهل يلزم استعمال كلمة زعم؟ يجيبون عن هذا الاشكال شيخنا ويعلمون ما الاشكال؟ لخص الاشكال. الاشكال هو يرى عدم استعمال كلمة زعم. لان زعمه لم تجد لم تجد الا على سبيل الزمن - 00:28:16

يعني ما المشكل من حديث رسول الله مع الایة؟ المشكل في الحديث هو النبي صلى الله عليه وسلم هو الحديث اه المرشد فيه هو استعماله الناس اذا اراد ان يقول زعم الناس كذا زعم الناس كذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم بئس مطية الرجل قومهم زعموا يعني مزمومة يعني نعم مذموم طب والآيات - 00:28:35

انها مزمومة اذا الاختلاف. ولكن هدى من الصحابة نستعملها نساء امهات. ايوا كده يبقى كده. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول رسول الله وبعد فيقول ما حاصله؟ ورد ما يفيد استعمال كلمة - 00:28:55

زاما على السنة بعض الصحابة كالي لما جاءت ام هنية تقول يا رسول الله زعل ابن امي تعني عليا انه قاتل رجلا قد اجرته قال قد

اجرنا من اجرت يا ام هانى. يقول علي استعمل كلمة زعمه - 00:29:14

والنبي يسمى هذا الكلم وفي القرآن الكريم جاء ما يفيد ذمها فكيف نجمع بين فعل الصحابة وبين ما ورد عن رسول الله وفي كتاب الله ابتداء كاصل لو لم يكن الا هذا القدر نحن لا ننشئ خلافا لاي شخص كان ما كان مع رسول الله. عليه الصلاة والسلام -

00:29:36

فاما صح عن رسول الله قوله واضح وصريح في مسألة وخالفه صحابي لا نعجا بقول الصحابي امام قول رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وسلم هذا ابتداء فهذا ابتداء - 00:30:06

ولكن ومع ذلك اذا استطعنا ان نلتمس توجيهها لكلام الصحابي فهو افضل لان التجربة على الصحابة لاول وهلة وهم يعلمون ما لا نعلم يقول سيدنا فاقول وبالله التوفيق ما يذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من القول انه قال بئس مطية الرجل زعموا كالتنزيل لها في زماننا - 00:30:21

واحد يحب يضايقك فيقولون يأتي ويقول لك ايه يقولون عنك انك يعني انك بخيلا هو يزعمون انك بخيلا بعضهم يقولون لك انك بخيلا يقولون انك بتتفعل بسرعة يخرج كل المساوى التي يريد اخراجها على لسان على لسان غيره - 00:30:46
فيقول الناس يقولوا الناس يقولوا كذا وهو في الاصل قوله ويريد ان يعken عليك يريد ان يتبعك. الناس بقولوا عليك انك سيء الناس بقولوا عليك انك وحش - 00:31:15

الناس بقولوا عليك انك بخيلا ويزكر امورا تندد عليك تحت مطية زعم. هو لا ليس الناس الان لغتهم لغة العرب الاولى انهم يقولوا انه زعموا انما يقول ان الناس بقولوا - 00:31:30

فهي نفسها مؤدي الكلمة دعه فيذكر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال بئس مطية الرجل زاره قميص الشيء الذي يتكون عليه عند النقل فاما جاءك شخص يقول لك الناس بقولوا مطية لا تركب اصلا - 00:31:44

مش كده؟ كما يقول مسلا النت لقيط النت لطيف فين المعلومة جبتهولك من على النت من عالنت في واحد فاجر بيبيص عالنت وواحد كزاب بيبيص على النت كما يقول النت لقيط - 00:32:05

فزعموا كلمة زعموا ايضا مطية لقيطة لا قيمة لها لا تركب لا ترمي مش فاهم الكلام ده. يعني لا تنتطى ولا تركب. تركب هتوديني فين ده يا عم؟ الله اعلم. مطية سيدة - 00:32:21

فلا تركبها ولا تقلها لانها مطية عند اهل العقل واهل الفهم مطية لا تركب ولا تستحق ان تركب فهذا معنى بئس مطية الرجل جامد بيد ان الخبر اصلا منقطع - 00:32:39

بين الصحابي وبين التابعين هذا اولا ولو سلم لثبتتها لكان المعنى الذي ذكرناه انها لا يتكون عليها اما ما ورد من كتاب الله اه في معنى كلمة زعموا في الغالب ان - 00:32:58

تحمل معنى القول المشهود بالكذب زعم الذين كفروا الا يبعثوا وضل عنكم ما كنتم تزعمون قد جنتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم فما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم انهم فيكم شركاء لقد تقطعت بينكم - 00:33:18

وضل عنكم ما كنتم تزعمون اي شركائي الذين زعمتم وهل فكه منصب على القول المشهود بالكذب بعض اهل العلم يقولون ان كلمة زعم وان كانت تطلق على القول المشهوب بالكذب فاحيانا تطلق على محضر القول - 00:33:44

زعم فلان قال فلان من غير ان اكون مشهوب بالكذب فام هي لما قالت زعم ابن امي يعني ام هانية في غزو الفتح اجارت رجل يعني كما يقول الناس في زماننا الان آآ في عرضك يا احمد. تقول احمد يخرج عن رزق فلان في عرضي. الذي يكلمه - 00:34:10

افعل به خلاص كالجوار الذي كان في عهد النبي عليه الصلاة والسلام النبي لما نزل في جوار آآ المطعم ابن خلاص حمل المطعم المطعم بناديه سلاحة وقال من يعترض محمد وهو كان كافرا. الا انه قال خلاص في عرضك انت - 00:34:34

انا بقول شهم واحد يقول لك فارضك وتخللى عنه حتى العيال الصغار يعني الاولاد في بلادنا لما ولد صغير يأتي واحد كبير يضربه يقول فارضك يا فلان يقصد يروح لواحد كبير قوي فتوه يقول انا في عرضك. فالفتوى خلاص يعني اسكت انت وهو. لا يستطيع احد

ان يقترب من - 00:34:54

فكان الاجارة في عهد رسول الله عليه الصلاة والسلام فام هانى اجارت رجلا من الكفار وعلي قال لابد ان اقتلها لازم يقتل زهبت الى رسول الله قالت يا رسول الله زعم ابن امي - 00:35:14

تعني عليا انه قاتل رجلا قد اجرته فقال النبي لها قد اجرنا من اجرت يا ام هانى في امة لم تكن تعرف الحكم ان جوار المرأة ينفذ ان جوار او كانت قد تكون تفهم ذلك انها قالت كذبا انه ان شفاعتي سترد عنك يا رسول الله. كلامه غلطان - 00:35:38

انه سيقتل الرجل الذي اجرته وانا لا اظن انك هتخيب سعي وتخيب جواري يا رسول الله فالنبي وافقها فالاشكالية في قول علي في قول ام هانى على ما قال زعم علم ما قال كلمة زعم ام هانى التي تقول زعم - 00:36:05

ابن امي انه قاتل رجلا قد اجرته فام هلم تقل من منظورها انه قال كلمة آآ اعتقادك لن تصدقه عليها يا رسول الله. فازا فهمنا ذلك توافقنا مع الاصل - 00:36:25

الاصل ان كلمة زعم الان زعموا الان من كلام ام هانى وبنتها على ما تبني عليه كلمة زعمه في عموم المواطن. انه قال كذبا انه سيقتل الذي اجرته. وانا اعتقادك انه كاذب فانت لم تخيبيني يا رسول الله - 00:36:40

ونقول خرجنا من الاشكال اما علي نفسه على ما استعمل كلمة زعمه في هذا المقام. هي التي تقول زعم ابن امي اي قال ابن امي قوله لا اعتقاده صدقا او لا اعتقاده سينفذ انه سيقتل رجلا قد اجرته - 00:36:57

وبه يستدل العلماء بقوله عليه الصلاة والسلام قد اجرنا من اجرت يا ام هانى على ان جوار المرأة ينفذ المرأة المسلمة اذا جرت رجلا جوارها ايضا يوقر والله اعلم استطعنا رسولك - 00:37:16

علينا خمس صلوات نفس الغرار وفدي عبد القيس اتوا النبي عليه الصلاة والسلام قل زعم رسولك يعني الوافد الذي ارسلته اليانا ان علينا زكاة في اموالنا هم يشككون في الخبر هل الكلام صح؟ اوليس بصح؟ زعمهم يقولون قوله مشهوبا بعدم التصديق الكامل. زعم رسولك انك قلت عليه - 00:37:34

خمس صلوات في اليوم والليلة فهم يقولون ايضا يغمزون في الرسول او يريدون التثبت. ليس عندهم القول باليقيني التام ان كلمة الزم في القرآن اغلبها يطلق على قول مشوش قول مشهور بالكذب ولكن احيانا تأتي تحتمل مجرد القول - 00:38:00

والله اعلم وهم يكذبون او تسقط السماء كما زعمت علينا كسف. هم يكذبون هذا القول يتهمون به لا يعني ماشي على اهم يسيرون على المسار الذي وضع له كلمة زعمه. قل - 00:38:22

او تسقط السماء كما زعمت علينا كسف. اي كما قلت قوله كاذبا. من وجهة نظرهم. هو قوله رد ايكم اقرب نسبا لهذا الرجل قوله اوراق ليكم اقرب نسبا لهذا الرجل الذي يزعم انه نبي يقول يزعم حتى لا يجزم امام بطارقة - 00:38:42

انه مصدق له او لم يكن تبين لو سلمنا انه تبين فانه لم يظهر ايمانه هو اول مرة ممكن نشغله يقال ان المني في حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:39:02

الزعم عن مجاهيد مهانى او ما قلنا كله زعم عن اشخاص معلومين ما هي كلمة زعم في نفسها في الغالب غالب استعمالها تطلق على القول المشوب بالكذب على القول الذي لم يتيقن منه - 00:39:17

بعض المواطن تأتي زعمة بمعنى قاله. عند غلبة الظن. شيخنا في اللغة اهل اللغة يقولون نعم لها وجه آآنعم. انها تطلق على مجرد القول. ايوة لها وجه. معروف. لكن الاصل فيها - 00:39:34

الاصل اللي في القرآن والسنة الزعم القول الذي يتحمل آآ وجهها اخر. كل السياخ بارك الله فيكم نعم قال اجتمعوا على رجل يزعم انه ما هو الرجال نفس الباب اجتمعوا على رجل يزعم انه نبي - 00:39:47

فايضا ما صرح ما عنده الخبر اليقيني بنبوته بارك الله فيكم. وكذلك قوله ابي ذر انطلق الى هذا الرجل الذي يزعم انه نبي. للتحقق بارك الله فيك وشكر الله لك يا شيخ احمد اتفضل نشكرك بعد ما تختتم. ختامي نشكر الله سبحانه وتعالى ان يسر لنا ان نتعلم كتابه وسنة نبيه - 00:40:08

صلى الله عليه وسلم ثم نشكر الله سبحانه وتعالى ان اقر اعيننا بالنذر الى العلماء. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا شيخنا ولا يحرمنا من علمه ابدا ما بقينا. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:40:30

وشكرا لله لك يا شيخ احمد ووفقا لله وحفظك. وان يحسبك على علم لكنك تبخس نفسك حقها من فضل الدعوة الى الله سبحانه ووجدنا ولله الحمد طلاقة في الاسلوب وآآ عقلا رشيدا لا نزكيك على الله - 00:40:50

ولكن ان شاء الله لعلها طليعة خير باذن الله تعالى وتبذل المزيد والمزيد من الدعوة الى الله ولكن اه اه اصنع شيئا ارجو ان تسامحي فيه مقدما. لانك لن ما ادري هل ستفهم مرادي او لا تفهم مرادي - 00:41:11

لان لاخواننا في غير مصر شأن مع ما ساذكره. فانت سامعني اولا؟ ان شاء الله يا شيخ. جزاك الله خيرا بارك الله فيك. لعلك فهمت المراد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:41:33